الذي بعث به ابو بكر رضي الله عنه انتاجين وجهه الى البحرين
وحديث ابي هريرة ان ابن عمرو بن العاص كان يكتب ولا
اكتب وغير ذلك من الاحاديث وقيل ان حديث النهي منسوخ
بهذه الاحاديث وكان النهي حين خيف اختلاطه بالقرآن
فلما امن ذلك بالكتابة وقيل انما نهى عن كتابة الحديث
مع القرآن في صحيفة واحدة لئلا يختلط فيشتبه على القاري
والله اعلم واما حديث من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار
فسبق شرحه في اول الكتاب والله اعلم

باب

صفة اصحاب الاخدود والساحر والراهب والغلام هذا
الحديث فيه اثبات كرامات الاولياء وفيه جواز الكذب في
الحرب ونحوها وفي انقاذ النفس من الهلاك سوا نفسه
ونفس غيره من لحرمة والاكمه الذي خلق اعمى والبرصاء
مهموز في رواية الاكثرين ويجوز تخفيف الهمزة وقلبها ياء
وروي البرصاء بالنون وهما لغتان صحيحتان سبق بيانهما
قريبا وذروة الجبل اعلاه وهي بضم الذال وكسرها ورجف
بهم الجبل اي اضطرب وتحرك حركة شديدة وحكى القاضي
عن بعضهم انه رواه فرجف بالزاي والحاء وهو بمعنى الحركة
لكن الاول هو الصحيح المشهور والقرقور بضم القافين
السفينة الصغيرة وقيل الكبيرة واختار القاضي الصغيرة
بعد حكايته خلافا كثيرا وانكفأت بهم السفينة اي انقلبت
والصعيد هنا الارض البارزة وكبد القوس مقبضها عند
الرمي قوله ترك بك حذرك اي ما كنت تحذر وتخاف
والاخدود هو الشق العظيم في الارض وجمعه اخاديد والكل
الطرق وافواهها ابوابها قوله من لم يرجع عن دينه فاحموه
فيها هكذا هو في عامة النسخ فاحموه بهمزة قطع بعدها

حاء

ما شاكلته ونقل القاضي اتفاق النسخ على هذا ووقع في بعض
نسخ بلادنا فاقحموه بالقاف وهذا ظاهر ومعناه فاطرحوه
فيها كرها ومعنى الرواية الاولى ارموه فيها من قولهم
حميت الحديدة وغيرها اذا ادخلتها النار لتحمى قوله فتقاعست
اي توقفت ولزمت موضعها وكرهت الدخول في النار وبالله
التوفيق

باب حديث جابر الطويل

وقصة ابي اليسر قوله عن يعقوب بن مجاهد ابي حرزه هو
بحاء مهملة مفتوحة ثم زاي ثم راء ثم هاء وابو اليسر بفتح الياء المثناة
تحت والسين المهملة واسم كعب بن عمرو شهد العقبة وبدرا
وهو ابن عشرين سنة وهو اخر من توفي من اهل بدر رضي الله
عنهم توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين قوله ضمامة بن كعب
هو بكسر الضاد اي رزمة ضم بعضها الى بعض هكذا وقع في
جميع نسخ مسلم ضمامة وكذا نقله القاضي عن جميع النسخ قال
القاضي ولا يبعد عندي صحة ما جاءت به الرواية كما قالوا ضاره
وضيازه بجماعة الكتب وقفاقة لما يلف فيه الشيخ هذا كلام
القاضي وذكر صاحب نهاية الغريب ان الضمامة لغة في الاضمامة
والمشهور في اللغة ضمامة بالالف قوله وعلى ابي اليسر بردة
ومعافري البردة شملة مخططة وقيل كساء مربع فيه صغر
تلبسه الاعراب وجمعه برد والمعافري بفتح الميم نوع من الثياب
يعمل بقرية تسمى معافر وقيل بنسبة الى قبيلة نزلت تلك القرية
والميم فيه زايدة قوله سفعه من غضب وهي بفتح السين المهملة
وضمها لغتان وباسكان الفاء اي علامة وتغير قوله كان لي
على فلان بن فلان الحرامي قال القاضي رواه الاكثرون
بفتح الحاء وبالراء نسبة الى بني حرام ورواه الطبري وغيره
بالزاي المعجمة مع كسر الحاء ورواه ابن ماهان الجذامي بجيم

Copyright King Saud University